

## البحر المتقارب

بحر المتقارب هو أحد بحور الشعر، وسمي بالمتقارب لتقارب أجزائه؛ لأنها خماسية كلها يشبه بعضها بعضا. البحر المتقارب يتكون من تكرار تفعيلة ( فعولن) أربع مرات في صدر البيت وكذلك في عجزه، ووحدة الوزن الشعري لهذا البحر ( فعولن) تدخل عليها بعض التغييرات كزحاف فتصبح تفعيلة ( فعولن) (فعول) أو حذف السبب الخفيف من التفعيلة فتصبح ( فعولن) فعو= فعل.

بحر المتقارب هو:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

## أعاريض البحر المتقارب وأضرابه مع التمثيل

للبحر المتقارب عروضان وستة أضراب.

## العروض الأولى

تامة صحيحة (يجوز فيها الحذف، والقبض وهو كثير مستحسن) ولها أربعة أضراب:

مثلها (ويمتنع فيها القبض حتى لا نقف على حركة قصيرة)

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا				وَلَا تُعْجِلْنِي هَذَاكَ الْمَلِكُ			
مَقَالًا	مَقَامِينَ	لِكُلِّ	فَإِنَّ	مَلِكُوكُ	هَذَاكَ لَ	جِلْنِي	وَلَا تُعْجِلْنِي
5/5//	5/5//	/5//	/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُ	فَعُولُ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
صحيح	سَالِمَةٌ	مقبوضة	مقبوضة	صحيحة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

مقصود

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ				وَشُعْتُ مَرَضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِ			
وَيَأْوِي	إِلَى نِسْءٍ	وَتَيْنَ بَا	بَائِسَاتِنَ	وَشُعْتُ	مَرَضِيْعٍ	عَ مِثْلِ سَدَ	سَعَالُ
5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	55//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْصُورٌ

محذوف

وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا				يُنْسِي الرُّوَاءَ الَّذِي قَدْ رَوَا			
وَأَبْنِي	مِنْ شَعْبَةٍ	رَ بَيْتَتِنَ	عَوِيصَتِنَ	يُنْسِي رَ	رُوَاءَ كَ	لَّذِي قَدْ	رَوَا
5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذوف

أبتر

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ				خَلَّلَيَّ عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ			
خَلَّتْ مِنْ	سُلَيْمَى	وَمِنْ مَيَّةَ	يَّةَ	م دَارٍ	عَلَى رَسْمِ	ي عُوْجًا	خَلَّلَيَّ
5/5//	5/5//	5/5//	5/	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	أَبْتَر	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

العروض الثانية

مجزوءة محذوفة ولها ضربان

مثلها

فَلَا تَنْسِيَنِي فِي الْكَذَرِ			نَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّفَا		
كَذَرِ	سَنِي فِ لَ	فَلَا تَنَ	صَفَا	لَكَ يَوْمَ صَدَّ	نَسِيْتُكَ
5//	5/5//	5/5//	5//	5/5//	/5//
فَعُولُ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُ	فَعُولُنْ	فَعُولُ
محذوف	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذوفة	سَالِمَةٌ	مقبوضة

أبتر

فَمَا يُفْضُ يَأْتِيكََا			تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسِسْ		
كَا	ضَ يَأْتِيهِ	فَمَا يُفْ	تَبْتَسِسْ	وَلَا تَبْ	تَعَفَّفَ
5/	5/5//	5/5//	5//	5/5//	5/5//
فَعْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُوْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
أَبْتَر	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذوفة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

### ملخص الزحافات والعلل في البحر المتقارب

يجوز في حشو هذا البحر:

القبض (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (فَعُولُنْ): (فَعُولُ)، وهو زحاف سائغ مستحسن، سوى (فَعُولُنْ) التي قبل الضرب الأبتري، وقيل: لا يجوز قبلها إلا إذا كان الضرب بعدها صحيحا، وسلامة هذا الجزء من القبض تسمى اعتمادا.

الْحَزْم (حذف أول الوجد المجموع أول التفعيلة) وذلك في تفعيلته الأولى (فَعُولُنْ) فإن كانت سالمة أصبحت (غُولُنْ) ويُسمى هذا ثُلْمًا، وإن كانت مَقْبُوضَةٌ صارت (غُولُ) ويُسمى ثَزْمًا. والخرم من العلل الجارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم، وهو قبيح قليل الوقوع في الشعر.

### جدول تلخيصي للبحر المتقارب

التمثيل		الضرب		العروض		المتقارب
		نوعه	صورته	نوعها	صورتها	
فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا	وَلَا تَعْجُزْنِي هَذَاكَ الْمَلِكُ	فَعُولُنْ	مِثْلُهَا	صَحِيحَةٌ	فَعُولُنْ	تام
وَشَعْبُ مَرَضِيْعٍ مِثْلُ السَّعَالِ	وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ	فَعُولُ	مَقْصُور			
يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا	وَأَبْنِي مِنَ الشُّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا	فَعُو	مَحْذُوف			
خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ	خَلِيلِي عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ	فَعُ	أَبْتَر			
فَلَا تَنْسِيَنِي فِي الْكَدَرِ	نَسِيْنُكَ يَوْمَ الصَّفَا	فَعُو	مِثْلُهَا	مَحْذُوفَةٌ	فَعُو	مجزوء
فَمَا يُقْضَ بِأَيِّكََا	تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَئِمَنَّ	فَعُ	أَبْتَر			

### تدريبات على البحر المتقارب

زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُزِيلًا \*\* فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهْ

الحل

البيت:				إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا				فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ			
الكتابة العروضية:				إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَتِنِ مُرْسِلُنْ				فَأَرْسِلْ حَكِيمُنْ وَلَا تُوصِيهِ			
نَقْطِيعُهُ:				إِذَا كُنْ	تَ فِي حَا	جَتِنِ مُرْ	سِلُنْ	فَأَرْسِلْ	حَكِيمُنْ	وَلَا تُوصِيهِ	صِيْهِ
الرموز:				5/5//	5/5//	5/5//	5//	5/5//	5/5//	5/5//	5//
التفاعيل:				فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
بحره:				المتقارب .							
عَرُوضُهُ:				تامة صحيحة والحذف فيها غير لازم .							
ضربه:				محذوف							
حشوه:				سليم							